هل تخرج الروح من الجسد في النوم ؟

جاءت الأدلة الصريحة من الكتاب والسنة الصحيحة تدل على أن الروح تقبض عند النوم ، وأن النوم صورة من صور الوفاة ، ومن هذه الأدلة :

- قول الله عز وجل ( الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ) الزمر/42.

-وقوله سبحانه : ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ) الأنعام/60.

-وعن أبي قتادة رضي الله عنه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ( إن الله قبض أرواحكم حين شاء ، وردها حين شاء ) رواه البخاري

- وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال : ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس فقال : إنكم كنتم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم ، فمن نام عن صلاة فليصلها إذا استيقظ ، ومن نسي صلاة فليصل إذا ذكر ) رواه أبو يعلى وصححه الألباني

- وعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من النوم قال : ( الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ) رواه البخاري

وقد ذكر هذه الأدلة الحافظ ابن رجب رحمه الله ثم قال :

" فدلت الآية على أن النوم وفاة ، ودل الحديث على أن النوم قبض ، ودلا على أن النفس المتوفاة هي الروح المقبوضة " انتهى

الإسلام سؤال وجواب